الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال

تقرير المراجعة

مدارس الفلاح الخاصة – فرع عالي – قسم البنات

عالي – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 21– 23 أبريل 2014

SP053-C1-R053

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص إدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الخاصة ورياض الأطفال وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الخاصة ورياض الأطفال عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس الخاصة ورياض الأطفال؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًّا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ستة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الفلاح الخاصة للبنات – فرع عالي – قسم البنات											
نوع المدرسة	خاصة											
سنة التأسيس	1990											
الفئة العمرية	6 – 18 سنة											
الصفوف الدراسية (1 –12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6 – 1			9 – 7			12 – 10					
عدد الطلبة	**الذكور** (الصفوف: 3–1)	130	**الإناث**	251	**المجموع**	381						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	معظم الطلبة من خلفيات اجتماعية جيدة											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	4	3	4	1	1	2	2	1	1	1	1	1
المدينة/القرية	عالي												
المحافظة	الوسطى												
عدد الهيئة الإدارية	10												
عدد الهيئة التعليمية	41												
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم												
لغة التدريس	اللغة العربية												
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنة ونصف												
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم للمرحلة الإعدادية												

الاعتمادية (إن وجدت)	–			
أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	**المتفوقون**	**الموهوبون والمبدعون**	**ذوو الإعاقات الجسدية**	**ذوو صعوبات التعلم**
	–	6	3	8
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تغييرات في العام الدراسي 12– 2013، أبرزها: – تعيين مديرة جديدة للمدرسة – تعيين مشرفات اجتماعيات جدد. • الانتقال إلى مبنى مدرسي جديد في العام الدراسي السابق • تعيين اثنتي وعشرين معلمة جديدة في بداية العام الدراسي 13–2014.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	4	4	4	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4	4	4	4
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	4	4	4	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	4	4	4	4
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4	4	4	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	4	4	4	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

ظهرت فاعلية المدرسة بوجه عام بمستوى غير ملائم؛ نتيجة عدم دقة التقييم الذاتي، وانعكاس ذلك بصورة سلبية على فاعلية التخطيط الإستراتيجي، إضافةً إلى تدني مستويات الطلبة، وضعف اكتسابهم المهارات في جميع المواد الأساسية. كما أن فاعلية عمليتي التعليم والتعلم ظهرت بصورة متدنية، حيث جاء أكثر من ثلث الدروس بمستوى غير ملائم؛ نتيجة ضعف الإدارة الصفية، وقلة الاستفادة من نتائج التقويم في تلبية احتياجات الطلبة التعليمية، وعدم كفاية المساندة المقدمة لجميع الطلبة بفئاتهم المختلفة داخل الصفوف وخارجها، وعدم فاعلية برامج التنمية المهنية للمعلمات وضعف متابعة أثرها على عمليتي التعليم والتعلم، إضافة إلى محدودية البرامج المعززة للمنهج، وعدم إتاحة الفرص الكافية للطلبة للمشاركة في الحياة المدرسية بفاعلية وحماس؛ ممَّا أثر سلبًا في دافعيتهم نحو التعلم وتطورهم الشخصي، في حين يلتزم غالبية الطلبة القيم الإسلامية والثقافة البحرينية. كما أنَّ المدرسة لاقتْ قبولاً من غالبية أولياء الأمور.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

ظهرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير بصورة غير ملائمة، على الرغم من وجود خطة إستراتيجية، إلا أنها لم تكن دقيقة في تحديد أولويات العمل وسبل تحسينه؛ نظرًا لعدم دقة التقييم الذاتي، ومحدودية ارتباطها بالخطط التشغيلية للأقسام، إضافة إلى التحديات الرئيسة التي تواجه العمل المدرسي، والمتمثلة

في تدني مستويات الطلبة ومهاراتهم في المواد الأساسية، وضعف مستوى المساندة المقدمة لهم داخل الصفوف وخارجها، وانخفاض دافعيتهم نحو التعلم بسبب قلة البرامج التي تلبي احتياجاتهم، إضافة إلى محدودية دور الإدارة الوسطى في المدرسة، والتغيير المستمر في الهيئة التعليمية، وضعف أثر برامج التمهين المقدمة، وعدم مناسبتها بشكلٍ مباشر لاحتياجات المعلمات التدريبية، ساهم في انخفاض مستوى أداء المعلمات في الدروس؛ كل ذلك يحد من قدرة المدرسة على إحداث التحسن المطلوب في مستوى أدائها العام.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

حقق الطلبة نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية والوزارية في العام الدراسي 12-2013، حيث تراوحت في الامتحانات المدرسية ما بين 89% و100%، وبلغت أدناها في مادة اللغة الإنجليزية للصف الرابع، أما في الامتحانات الوزارية للصف الثالث الإعدادي فقد تراوحت النسب ما بين 92% و100% في المواد الأساسية، وكان أدناها في مادة الرياضيات. وتتوافق نسب الإتقان مع نسب النجاح في المرحلة الثانوية، في حين تتباين في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، حيث جاءت نسب الإتقان بصورة متوسطة لطالبات الصف الثالث الإعدادي، وتراوحت ما بين 48% و 57% في المواد الأساسية.

كما بلغت أدنى نسبة إتقان في مادة اللغة العربية في الصف السادس 35%، وفي الثاني الإعدادي 39%، وكان أعلاها في الصف الخامس في مادة اللغة الإنجليزية بنسبة 86%. وتنعكس نسب النجاح والإتقان في عدد قليل من الدروس؛ نتيجة توظيف طرائق تدريس فاعلة، إلا أن انعكاسها ظهر بشكلٍ أقل في معظم الدروس؛ نتيجة ضعف الإدارة الصفية، ومحدودية المساندة التعليمية المقدمة للطلبة.

يكتسب غالبية الطلبة المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم بصورة مناسبة، كمهارات التعبير الشفهي، والقراءة الجهرية في اللغة الإنجليزية، وإجراء العمليات الحسابية في المرحلة الابتدائية في الرياضيات، والتمييز بين التفاعلات النووية والكيميائية في المرحلة الثانوية في العلوم، في حين أنَّ اكتسابهم المهارات الأساسية جاء بمستوى دون المتوقع في معظم الدروس والأعمال الكتابية، حيث تدنت مهارتا التعبير الشفهي والكتابي في مادة اللغة العربية، ومهارة التعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية، ومهارات الاستقصاء والاستنتاج في العلوم، وتطبيق المفاهيم الحسابية في حل المشكلات في الرياضيات؛ نظرًا لقلة فاعلية طرائق التدريس وأساليب التقويم، ومحدودية المساندة المقدمة لهم.

عند تتبع نتائج الطلبة للأعوام الدراسية من 2011 إلى 2013، تبين استقرار نسب النجاح المرتفعة بخلاف نسب الإتقان التي أظهرت تراجعًا بعد أن كانت متقدمةً في معظم المواد الأساسية. في حين تقدمت نسب النجاح في مادة اللغة العربية في الامتحانات الوزارية للصف الثالث الإعدادي، واستقرت في مادتي الرياضيات والعلوم، وتراجعت في مادة اللغة الإنجليزية. يتقدم الطلبة بفئاتهم المختلفة – وفق قدراتهم – بصورة غير ملائمة في معظم الدروس والأعمال الكتابية؛ نتيجةً لمحدودية ما يقدم لهم من أنشطة لا تُراعي الفروق الفردية.

يحقق المتفوقون والموهوبون تقدمًا محدودًا؛ نظرًا لعدم كفاية الدعم المقدم لهم، وقلة فرص تحدي قدراتهم في معظم الدروس، ومحدودية البرامج الإثرائية التي تُعزز إمكاناتهم، والتي اقتصرت في مجملها على بعض المسابقات في القرآن الكريم وإلقاء الشعر، ويتقدم الطلبة ذوو التحصيل المتدني تقدمًا أقل من المتوقع؛ نتيجة ضعف المساندة التعليمية المقدمة لهم في الدروس والبرامج العلاجية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يلتزم أغلب الطلبة بالحضور صباحًا إلى المدرسة، وبالمواعيد المحددة لبداية الحصص الدراسية، إلا أن هناك فئةً قليلةً تتأخر عن الطابور الصباحي، وبعد الفسحة، تقوم المدرسة بمتابعتهم بالتنبيه والتوجيه؛ مما انعكس على انتظام غالبيتهم.

يساهم الطلبة في الأنشطة والمسابقات المحدودة التي توفرها المدرسة، كالمجلس الطلابي، والمسابقات الخارجية القليلة نسبيًّا التي تقام على مستوى بعض المدارس الحكومية، وفروع مدارس الفلاح في القرآن الكريم، وتحرز المدرسة فيها بعض المراكز المتقدمة، إضافة إلى بعض المسابقات الداخلية بين الصفوف، إلا أنها لا تساهم في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وزيادة الدافعية والحماس لديهم؛ نظرًا لمحدوديتها، وعدم تنوعها لتلبية ميول واهتمامات الطلبة المختلفة.

لدى فئة قليلة من الطلبة ثقة بالنفس، تبين ذلك من خلال قدرتهم على الحوار، وطرح الأسئلة أثناء الدروس، في حين لم تظهر تلك الثقة لدى غالبية الطلبة؛ نتيجة قلة الفرص المتاحة لهم للمشاركة، والعمل معًا، وتولّي الأدوار القيادية. يتمتع أغلب الطلبة بعلاقات طيبة مع بعضهم بعضًا، مبنية على الاحترام المتبادل، كما يتحلون بالسلوك الحسن؛ نتيجة تنفيذ المدرسة بعض المشروعات مثل مشروع: "فينا خير"؛ الأمر الذي عزز القيم والمعتقدات الإسلامية لديهم. إلا أنَّ بعض الطلبة يفتقدون الشعور بالأمن النفسي داخل المدرسة، خاصة طلبة الحلقة الأولى؛ نتيجة عدم اهتمام بعض المعلمات بهم، إضافة إلى عدم استخدام الأساليب التربوية التي تراعي احتياجات المرحلة العمرية للطالبات الأكبر سنًّا، مثل إلغاء الرحلات والاحتفال ببعض المناسبات.

تظهر غالبية الطلبة فهمًا للثقافة البحرينية وتراثها، كما تعزز المدرسة ذلك بصورة مرضية من خلال الاحتفال بالأعياد الوطنية والمناسبات المجتمعية.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى أغلب المعلمات إلمام بموادهن العلمية، إلا أنَّ ذلك لم ينعكس بصورة مناسبة على فاعلية إستراتيجيات وطرائق التدريس المستخدمة في غالبية الدروس، والتي تركزت في السؤال من أجل التعلم،

والعمل الجماعي، والمناقشة، بل لم يساهم في جذب انتباه الطلبة وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، حيث كانت المعلمة هي محور العملية التعليمية في أغلبها. كما وُجدت بعض الأخطاء العلميةِ لدى المعلمات كتحليل الكلمات إلى مقاطع في مادة اللغة العربية بالحلقة الأولى. تُوظف المعلمات المصادر التعليمية المتاحة كالصور، والبطاقات التعليمية، والسبورة الذكية، إلا أنها لم تستثر الطلبة وتحمسهم للمشاركة في الدروس؛ نتيجة عدم فاعلية توظيفها. تتم – غالبًا – مشاركة الطلبة في أهداف الدروس، إلَّا أنَّهُ لا يتم متابعة تحقيقها أثناء الحصة.

تُدار معظم الدروس بطريقة غير منظمة وغير منتجة؛ نتيجة عدم قدرة المعلمات على إدارة السلوك في معظمها، خاصة في صفوف البنين بالحلقة الأولى، والإطالة في الأنشطة التعليمية المقدمة فيها، خاصة في النشاط الاستهلالي، إضافة إلى عدم انتهاء معظمها في الوقت المحدد؛ مما حال دون تحقيق أهداف التعلم، وأثر سلبًا على تقدم الطلبة وإنجازهم الأكاديمي، في حين جاءت الإدارة الصفية بصورة أفضل في عدد قليل من الدروس خاصة في المرحلة الثانوية؛ نتيجة وعي الطالبات وسلوكهن الإيجابي. كما يتم إتاحة الفرص لتحدي قدرات الطلبة، وتنمية مهارات التفكير العليا بصورة محدودة في معظم الدروس؛ مما أثر سلبًا في توسيع المدارك العلمية للطلبة، وفرص اندماجهم فيها حسب قدراتهم. كما أن قلة فاعلية أساليب التشجيع والتحفيز لم تساهم في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، والاستمتاع بالدروس، إضافة إلى ضعف المساندة التعليمية المقدمة للطلبة بفئاتهم المختلفة.

يُكلف الطلبة بكم مناسب من الأنشطة الصفية والواجبات المنزلية، لكنها لا تراعي – في الغالبية العظمى منها – التمايز، حيث اعتمدت في معظمها على الأسئلة المباشرة والمكملة للكتاب المدرسي، كما لا يتم تصحيحها بصورة منتظمة ودقيقة، إضافة إلى أن التغذية الراجعة المقدمة غير كافية.

وعلى الرغم من استخدام أساليب تقويم تحريرية في عدد محدود من الدروس، إلا أنها اقتصرت، في معظمها، على الأسئلة الشفهية الجماعية، والفردية التي لا يتم الاستفادة منها في تشخيص احتياجات الطلبة التعليمية والتخطيط للدروس؛ كل ذلك أثر سلبًا على مستوى تقدمهم.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

يُقدم المنهج ضمن نطاق محدود من المواد الدراسية بصورة غير كافية لتعزيز خبرات الطلبة، ويتم تعزيزها ببعض المناهج والبرامج الإثرائية، كمنهج: "تفكر مع أنّوس" للحلقة الأولى، ومنهج: "المهارات الحياتية" للحلقات العليا، إضافة إلى "برنامج التطوير الذاتي"، الذي يُعْنَى بمعالجة التحصيل المتدني للطلبة في الحلقة الأولى. كما تقدم بعض الأنشطة اللاصفية أثناء فعاليات الطابور الصباحي، إلا أنها لم تساهم في تعزيز خبرات الطلبة وإكسابهم المهارات اللازمة.

لدى المدرسة خطط زمنية لتدريس المناهج الدراسية، ويتم تحليل معظمها، فيما عدا مادة الرياضيات، إلا أن طريقة تقديم المنهج لإكساب الطلبة المهارات التي تعدهم للمرحلة التالية من التعليم، ظهرت بمستويات أقل من المتوقع؛ نظرًا لقلة البرامج والفعاليات التي تتناسب ومستوياتهم التعليمية المختلفة، وضعف أساليب التدريس، إضافةً إلى تركيز أغلب المعلمات على المعارف دون المفاهيم والمهارات، كما ظهر في دروس الحاسوب والقرآن الكريم. لا يتم التخطيط للربط بين المعارف والمهارات المختلفة في معظم الدروس بصورة كافية؛ ممَّا أدَّى إلى عدم تمكِين الغالبية العظمى من الطلبة من توظيف المهارات في المواقف التعليمية المختلفة.

يتم تنمية الشعور بالانتماء والمواطنة بالمشاركة في الاحتفالات الوطنية، وتنظيم بعض الزيارات الميدانية، مثل زيارة بيت عبدالله الزايد؛ مما ساهم في ترسيخ قيم المواطنة لدى غالبية الطلبة، في حين لا يتم تنمية فهمهم للحقوق والواجبات بصورة واضحة؛ نظرًا لمحدودية الفرص المتاحة لهم.

تُوظف المدرسة مرافقها بصورة متفاوتة، كمعملي التربية الأسرية ومختبري الحاسوب، كما تثري بيئتها ببعض الوسائل والأركان التعليمية والإرشادية، كركن إعادة التدوير، إلا أن الاحتفاء بأعمال الطلبة داخل الصفوف وخارجها كان محدودًا؛ مما أثر في تعزيز خبراتهم.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تهيِّئ المدرسة الطلبة الجُدُد عند التحاقهم بالمدرسة بتنفيذ برنامج يتم خلاله تقديم الهدايا لهم، وتزيين وجوههم بأشكال جميلة؛ مما ساهم في استقرارهم فيها، في حين لا تعد برامج إرشادية كافية لهم عند انتقالهم للمراحل التالية من التعليم، حيث اقتصرت على محاضرة حول طبيعة المرحلة العمرية لطالبات المرحلة الإعدادية، وأخرى للتعريف بمتطلبات سوق العمل لطالبات المرحلة الثانوية، إضافة إلى عقد لقاء تربوي مع ممثل إحدى الجامعات البريطانية.

تتابع المدرسة الحالات المرضية للطلبة وتحصرها، وتُقدم بعض الحصص الإرشادية والتثقيفية، كما تقدم بعض البرامج المعززة للقيم الإسلامية كبرنامج: "فينا خير" للمرحلتين الإعدادية والثانوية، إلا أنها لم تكن كافية في تلبية احتياجاتهم الشخصية؛ مما حدَّ من دافعيتهم، وأثر في عدم شعور معظمهم بالأمن النفسي.

تُشخص المدرسة الاحتياجات التعليمية للطلبة من خلال الاختبارات التشخيصية، وتصنفهم بدمج طلبة صعوبات التعلم والطلبة ذوي التحصيل المتدني في برنامج "التطوير الذاتي"، والذي يُقدم للصفين الثاني والثالث الابتدائي في مادة اللغة العربية، إلا أنهم لا يحظون بالدعم الكافي لتحقيق التقدم المتوقع؛ نظرًا لقلة التزامهم حضور البرنامج. كما أن ما يُقدم لفئتي المتفوقين والموهوبين يمثل جهودًا فردية محدودة؛ تمثلت في بعض المشاركات المتفرقة في المسابقات الرياضية والدينية، ومسابقة القصة القصيرة للمرحلة الابتدائية؛ مما حدَّ من تقدم معظمهم الأكاديمي والشخصي.

تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور خاصة في المرحلة الابتدائية بصورة مناسبة عبر النشرات الأسبوعية، ودفتر التواصل، في حين لم يكن التواصل في بقية المراحل بالمستوى نفسه. كما تُهيِّئ المدرسة بيئة صحية آمنة لمنتسباتها، بمتابعة احتياطات الأمن والسلامة، والتدريب على عملية الإخلاء، والمتابعة الدورية لصيانة المرافق.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المدرسة رؤية منبثقة من الرؤية العامة لمدارس الفلاح تركز على الريادة التربوية، وعلى قيم الإسلام والجودة الشاملة، إلا أنه لم يتم مشاركة معظم منتسبات المدرسة في صياغتها. كما أنَّ للمدرسة خطةً إستراتيجية تمتد لثلاثة أعوام تركز على جوانب التطوير، وقد بُنيت على تقييم ذاتي من قبل القيادة العليا، شمل جميع أقسام المدرسة، لكنها خلت من إجراءات التنفيذ والمتابعة، ومؤشرات أداء واضحة، كما أنها لم تنعكس على خطط الأقسام التشغيلية؛ كل ذلك أثر بصورة مباشرة في مستوى أداء المدرسة.

تقدم المدرسة بعض برامج رفع الكفاءة المهنية لمعلماتها من خلال تنفيذها بعض الورش دون تحديد مسبق لاحتياجاتهن التدريبية، وتركزت تلك الورش على موضوعات محددة مثل: توظيف السبورة الذكية، وتفكر مع أنّوس، إلا أنَّ أثرها لم ينعكس بصوة ملائمة على أداء غالبيتهن في الدروس.

يتم تشجيع بعض عضوات الهيئة التعليمية وتحفيزهن، بتكريم المعلمات ذوات الأداء المتميز منهن في فعالية "نجمة الشهر"، وتَفويض بعضهن لرئاسة اللجان مثل: لجنة الأمن والسلامة ولجنة الانضباط الداخلي. كما يُقيم أداء المعلمات أثناء الزيارات الصفية، وتنظم الزيارات التبادلية، مع تقديم التغذية الراجعة لهن، إلا أن هذه الزيارات لا تتم بصورة منتظمة؛ نظرًا للدور المحدود للإدارة الوسطى التي تتواجد غالبيتها في المدرسة يومًا واحدًا في الأسبوع، مما يتنافى مع حاجة المعلمات الجُدُد اللاتي يشكلن نصف عدد معلمات المدرسة لمزيد من التدريب والمتابعة؛ لذا فإنَّ أثر ذلك لم يتضح في أكثر من ثلث الدروس التي ظهرت بمستوى غير ملائم.

يتم استطلاع آراء أولياء الأمور والاستجابة لبعض مقترحاتهم فيما يتعلق بالرحلات المدرسية على سبيل المثال، كما يقدم مجلس الآباء بعض المقترحات، التي يتم الاستجابة لها حسب إمكانات المدرسة، مثل توفير عاملات بصورة مستمرة في دورات المياه. في حين أظهرت الغالبية العظمى من الطلبة عدم رضاها عن مستوى استجابة المدرسة لمقترحاتهم ومحدودية دور المجلس الطلابي في تحقيق رغباتهم.

توفر المدرسة الموارد المادية والمرافق العامة المتنوعة التي يتم تفعيلها بصورة متفاوتة، كمختبرات العلوم والحاسوب، والمرسم، ومركز مصادر التعلم الذي كانت نسبة تشغيله هي الأقل. كما أنَّ تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي، حيث اتَّضح ذلك من خلال التعاون مع إدارة الدفاع المدني للتدريب على عملية الإخلاء، إضافة إلى تنظيم الرحلات الميدانية، كزيارة "محمية العرين"، إلا أنها لم تلبِّ اهتمامات الطلبة بصورة كافية. لدى مديرة المدرسة والمدير العام للمدارس أدوار ومسئوليات واضحة وفق الهيكل التنظيمي المركزي، إلا أنَّ الدعم والمساندة المقدميْن لتطوير جوانب العمل المدرسي اللذيْن يقدمهما مجلسا الإدارة والأمناء غير كافيين لضمان الارتقاء بالأداء العام للمدرسة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- فهم الطلبة القيم الإسلامية، واحترامهم لها.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- صياغة الخطة الإستراتيجية، بحيث تبنى على تقييم ذاتي دقيق وشامل، وبمؤشرات أداء واضحة، وتحديد أولويات العمل المدرسي، ومتابعة تنفيذها بصورة منتظمة للارتقاء بمجالات العمل المدرسي كافة
- رفع مستوى إنجاز الطلبة، وتنمية المهارات الأساسية في جميع المواد الأساسية
- تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - تنويع طرائق التقويم، والاستفادة من نتائجه في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة
  - الإدارة الصفية المنتجة؛ لضمان فاعلية الدروس
  - تقديم المساندة التعليمية اللازمة للطلبة بفئاتهم المختلفة.
- توفير برامج وأنشطة لإثارة دافعية الطلبة، وإتاحة الفرص لهم لتنمية ثقتهم بأنفسهم، وقدرتهم على تحمل المسئولية وتولي الأدوار القيادية داخل الصفوف وخارجها
- تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمات، ومتابعة أثرها على عمليتي التعليم والتعلم.